

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 53 2102/1/3

مشهور بن حسن آل سلمان

اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ومن يمهل فلا - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد بقي للبقية فوائد ما رواه ورفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان سبب ذلك - [00:00:42](#)

اجابته على سؤال روما رضي الله تعالى عنهما الحديث عنه بسنده الى المغيرة قال سأل عمر ابن الخطاب عن ابنتي يضرب بطنها بخاري نشد عما سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصدق. وكل الجليل - [00:01:12](#)

ما يجد وله الازلال والاذلال هو الصوت منه الادلج العمرة وصوت والصمت هو الذي ينزل مخلقا وليس له صوت. فاذا مات دليل في فضل الامة صلى الله كان جميلا كان صدقا. فاذا نزل وفيه حياة فصام - [00:02:02](#)

ويكون المناسبة ما يناسب محكم الباب. ويأتينا شيء منها بعد قليل وهو ادركنا الوقت ولم يسعفنا في بيان جميع ما يخص الاحكام من هذا الحديث قال فقال عمر وقد رفع صوته ناشدا - [00:02:32](#)

الناس ايهم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب شيئا فكان الناس يتطلبون الهدي النبوي. وكان كبير في منصبه ونثمته بين قومه وفي امته والكبير في علم كعمر يسأل اعوام - [00:03:12](#)

الا اجتهاده كان في الورا وراء عندما الوحي كتابا وسنة. وبعد ذلك يسر والموسع وواجتهاده لا يلزم غيره. وانما مواقف الوحي فالجميع ملزم به ولا يصح لاحد ان يتخلص او ان يتخلص منه. نسمع سألوه عن اخلاصنا - [00:03:42](#)

هو الذي يضرب بالضوء فتدخل جريمة او كما في رواية اخرى. فقال ايكم سمع عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا. قال فقلت شعبة فقلت فقال له من ضرب فوق امرأة - [00:04:22](#)

مولودة ميتة ستة والسقم يشفع الابوين ويكبر ويصلي لا عليه ويسمى نفاس وليس فيهم اصطحاب بخلاف من حبس دمها فطرة ثم اجهضت بنزول دم فقط. او بقطعة لحم غير محلقة. فالام حين - [00:04:52](#)

تكون مستحابة عليها انفجر دم عرض وليست هي بنفاذ قال فقلت انا فقال ما هو؟ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غربة امة هي تفصيل تفسير من النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى الغربة - [00:05:32](#)

والغربة في اموال العرب هو اخذها باب النفيس اذا استقطب الامام الشافعي من قوله غرة وقال بعدها رحمه الله ما ان تكون هذه الغرة تخدم ولا تهدم ان يكون هو اكثر من سبع سنوات دون السبعات - [00:06:12](#)

والغرة هي الامة والصحيح من اخوان العلماء ان دية المرأة وهي الام والغرة تكون خمسة الجنين ان سقط ان اسقلت يعني لو تفصل احد ولو كان صاحبة حبل ان تسقط حملها فاسقطته فعليها لوردة الولد لوردة البيت - [00:06:42](#)

علينا اليوم نساننا سواء فرحنا ومع عدد شيوخ مبادئ بالقوانين التي نص عليها وما ادراك ما سداح وهذه الاتفاقات من ترسيخ ما يسمى بالعلومة والاحاديث ذاتية فيها اشارة العولمة هذه تصلح لمنااتهم ومجتمعاتهم - [00:07:52](#)

ومجتمعنا. وسبق صدام مؤتمر حكيم للمرأة ثم انتقل للقاعة ثم اتخذت قرارات لها ان تجبر عند اي طبيب دون اي ايش معنى هذا

تسقط حملها بوجع رأسها او بضع ضرسها. كما تطلع ضرسها - [00:08:42](#)

تبقى مشكلة في اعراقنا حدثوني اخواننا في اندونيسيا ان هنا حتى الخروج جاء شيء جديد ما كنا نسمع به. قال المرأة بنفسها. المرأة
تركز بنفسها لنفسها عند النساء اليوم المرأة - [00:09:22](#)

تسقط جبينها تتعب نفسها اه بعض اقفز حتى تسقط كل اسقوط الجريمة. لا اله الا الله. لا اله الا الله. ولا يخاف الناس على رزق او
يسقط حبلها فالواجب خمسة ملايين - [00:10:02](#)

خاصة هل علينا الصوت الجواب هنا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا علينا؟ قول الله. انفس ما هو معروف في العربي هذا علم
يذكر فان عدل حقيقة وهذا كما ذكرنا اجراء تدبير من الشرط للقضاء على الرفض - [00:10:52](#)

فسدنا الشر احكاما وان من اعتق عبدا اعتق الله به بكل عضو رب من النار. من كان يطلب عبده يريد يعتق صنف من الناس الا ان
يعيشوا عبيدا فكان كل - [00:11:52](#)

او كل من اعتقه كان يلتحق بخدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال للنبي صلى الله عليه وسلم نحن الا قليل بين السبعين
والثمانين. من الخلف والمواني ذكورا واناثا. هم - [00:12:32](#)

يلحقون انفسهم بالنبي صلى الله عليه وسلم. يأكلون ويطعمهم ويكسوهم. هم لا يحسنون الا ان احنا فهذا اجراء اجراءات الشرعية
زالت ضد فيقول اهل العلم يقولون خمسمية وخمسة صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم الصيام - [00:12:52](#)

هنا مسألة لو ماتت الام ولا من فصل الجنين فليس على شيئا الا بيد المؤمن او الموت خصائص اذا انفصل الجليل بيتا بسبب الجنابة
يكون الحكم لان في الحديث الذي معنا لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:42](#)

فصلنا هذا في الدرس الماضي في رواية فاسقط فلان قد نبت شعره ميتا. يعني اسقط غلام متكامل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقلنا او ليست بالشاة او بالتكوين عن اولها - [00:14:22](#)

تمويل مما ذكر وقت لا حرج شيء نفيس سواء كان بغض النظر عن جنسه سواء كان هيدرمان كان اذا الحكم حكم ما قتل من قتل
مستقلة وهذا فرع من الفروع التي دائما في بعض المناسبات الفروع - [00:14:52](#)

اقول الكلام فيها الفرق بين المتصل والمتصل بالجليل وهو متصل ليس له حكم فمتى انفصل الجميع عن السماء اصبح مستقل يعني
امراة ولدت فجاء رجل فقتل الوليد. بعد انفصاله حكمه حكم من قتلوه. حكمه حكم - [00:15:32](#)

الصغير يقص به الكبير والقتل صغيرا ولو كان بيان لو كان عملوه يعني واحد خلقنا ايش حكم؟ ايش الحكم قالوا لما؟ قالوا انه هذا اب
لكن لو كان لو كان قتلناه لو كان اجنبيا قتلناه. لان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:16:02](#)

من قتل انه لا يقتل منه. قالوا مما؟ قال لان الحدود تضرب الشبهات والرحمة من ايش؟ تمنع من ايش؟ الاقتصاص فيه فقط نتكلم
نحن على لا قول لم يكن لا قول في الوالد ولده - [00:16:42](#)

لا تخاف فقط لا تخاف من اما الاخارة موجودة. يا نساء ولا حصل واسأل الله ان يحفظنا جميعا ويحفظ ديارنا وبلادنا. الرجل يحفظ
السيارة يخرج من السيارة ولا في عنوان اشي هيك؟ عليه عليه دفع اه ليس عليه فخر لا يقتل - [00:17:22](#)

عليه فالشاهد الا ان يعفو والدية تؤخذ مما للعشيرة من العاقل من اخذ مال ولد يعني يجوز شرعا لكن وليس ذا اللقاء لا قوى لا يقال
الولد يولد لا ينقص منه الا عند مال. تمام؟ يرى ان - [00:17:52](#)

من قتل ولده قال من قتل ولده في قلبه وضرائب وحقد وعدم رحمته تطلقوا والحديث على اهل العلم والمحدثون والفقهاء وهو قول
جماهير علماء الامة الان حكم من اسقط امراة حامية - [00:18:42](#)

الحكومة ايش ثم تعلمت المرأة ذهبت تفرض ثم ماتت. عليه الغرة وعليه هل وعدنا كل نوع حبه طيب رجل قتل الجنين بعد فقال له
مممكن ام تلقن فائدة لولدها. تمام تخرج يسقط ومثل - [00:19:22](#)

مممكن تقدم عليه؟ عليها لا تقتل بين من قتله عبدا غير والد يقتل به. اذا كان الولد واما قتل العبد والخلاف مبني على اصل وهو هل
الكفار جواب ام زواجا؟ الكفارة تجبر بالفم ام تنجو من العبد - [00:20:22](#)

الجماهير اهل العلم قالوا الكفار بها المعنيان. الجبر والزجر. والائمة الثلاثة قالوا الغالب على الكفارات انها جوانب الذنب وقال الشافعي الغالب على انها زواج كل عام. ما يترتب على هذا؟ من قتل - [00:21:02](#)

يقال من يقتل به. فان عفاه وعلى مذهب الائمة الاربعة لو تابعت جميع فقال لو عطى واحد ومن كان اقول خمسة اقول رجل قتل عبدا ثم اتى بعض اولياء الدم او اجتمع اولياء الدم على العمل. هل عليه كفارة المصلى ام لا - [00:21:32](#)

اذا كان قطاع ذاكرة كما يقول الشافعية قلبه اذا كان الشرع زجرا ما قد لا خطأ فلا يزجر من قتل عبدا الا اليوم. يزجر من قتل قال الشافعية قال الجماهير على الشافعية الكفار ليست زاجرة - [00:22:42](#)

ليس الغالب عليها الزي وانما الغالب عليها الجو. فمن قتل خطأ رتبته من اجل ان يجبر كسره. ومن اجل ان يزول ذنبه من قتل عبدا فقد ارتكب تبا اعظم ان يكفر. وبالتالي قول ايش؟ قالوا للعبد لا يوجد فيه - [00:23:12](#)

كفارة. لا يوجد فيه كفارة. من الفوائد المهمة التي تلزمننا الحديث تم السجن المتكلم. والبيان الذي فيه لغة الباطنة لما قال اخوها كلام سجعا كالفهان واستغرب النبي صلى الله عليه وسلم كلام الرد حكم النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ان هذا الولد ما استهل ولا اكل ولا شرب - [00:23:52](#)

ان هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فالبيان نعمة خلق الانسان علمه البيان. الامتنان. والمتكلم خير من العين والفصيح خير من غير البريد. الا ان استخدمت في اسرة الحق. واما الكلام والبلاغة اذا ضاعت الحقوق - [00:24:32](#)

او النبي صلى الله عليه وسلم يقول لحكمة هل هذا الكلام في ذمه بالبيان بوبوا على هذا الحديث بدعية البيان. والصواب ان البيان لا وهو في ذاته محمود والمذموم منه التشدد والتكلف - [00:25:12](#)

والمطلوب منه ان يوظف في نصره الباطل وفي فتنة الحق. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنها فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فانما اقضي له الجمعة في الدار فان شاء فليمقدها وان شاء فليبيعهها. لان بعض - [00:26:02](#)

البيان ولما سمع عمر بن عبد العزيز رجلا يتكلم فقال عمر بن عبدالعزيز ان هذا لهو السر الحلال. هذا البيان سحر يبين القلوب والاسماء لصاحبه. وربنا يقول فلما كلمه قال انك اليوم لدينا بكيل امين. كيف اصبح الاسف وكبلا امينا - [00:26:32](#)

ده ميدان وبلاغته مجرد من كلمه جالس مع رجل متخصص في الاتصال تعاني من الجوع فلما كلمه كلمه في الاحوال التي تجعل البلاد تخرج مما هي فيه ويتحسن حاله. قال كيف اليوم لدينا؟ كلام مهم - [00:27:12](#)

البيان نعمة. والنبي والنبي صلى الله عليه وسلم بالتكلف الذي فيه. ولانه ايش لانه هذا امر غريب ما استجاب للحكم وان ليس كل من رد حكما كفر. فمن رد الامة بانه ما دعوا عليه لانه بعد - [00:27:42](#)

فتعجل برده لا يكفر واذا بدل اهل السنة في التكفير بموضوع حكم بما انزل بين متأول وغير متأول ويفرق بين العالم والجاهل وبين المستحيل وغير المستحيل في هذا الحديث الرجل اراد ان يغرم - [00:28:12](#)

فلما رأى وابدى الى الاعتراض رسول الله صلى الله عليه وسلم من الامور المهمة والتي اشغلت واطلقت عالما كبار العلماء مسألة حديث بس نسال الله عز وجل ان يوفقنا وياكم لما يحب وياكم - [00:28:42](#)

نكمل الحديث حتى وصل لما اريد الحديث الثاني عقب هذا الحديث يقول المغيرة كنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان غرة عبد الاواب فقال عمر رضي الله تعالى عنه لا تمرح حاجة في اي المخرج فيما قلت - [00:29:32](#)

قلنا في رواية البخاري ان عمر قال من يشهد معك من يشهد بعد؟ قالوا لي فخرجت وكانت انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في غرفة عقل او اب - [00:30:02](#)

طلب العدد هذا من قبل في واقع ولا من كل حديث ان رواه الراوي. ثقة ان يأتي بمن يشهد وما يسمى اليوم بتعبير علماء الحديث المصطلح ان يأتي بمن يتابعه - [00:30:42](#)

هذه الواقعة لا يجوز ان يؤخذ منها امرا كرديا. وقد قال بعض اهل العلم ان الحديث لا حتى يكون في بعض الصحابة فلان وفي طبقة التابعين اثنان وفي طبقة التابعين تابعين اثنان وهكذا - [00:31:12](#)

الذي في كل حديث في كل طبقة اثناء الاثنين الاثنين الاثنين فرخة هذا الذي يسمى علماء الحديث المشهور. هذا الذي يسمى علماء الصلح المشكور لكن رواه واحد عن واحد وكان هنالك نصران - [00:31:32](#)
لم يعرف فيقول الحديث غريبا صحيح. او الحديث البخاري ايش دخل حديث البخاري كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان ثقيلتان في وكلاهما حديث غريب. قالوا البخاري بدأ في حديث غريب وختم صحيحه في حديث غريب اشارة - [00:32:02](#)

الى قول النبي صلى الله عليه وسلم بدأ الطريق الدين والتعاون وان صحيحه يشمل الدين كله في اكثر من مجلس اما طريق البخاري جواب وليس بسنن ليس باحكام صحيح البخاري كان اسمه جامع الصغير - [00:33:02](#)
والكتاب الجامع الذي هو الدين كله. اما سنن ابي داود لماذا عمر رأى عمر مثل هذه الحادثة لانها مضاعة فينزل من يشهد له والاشهاد له يزيله هل خبر واحد بعد اتفاق - [00:33:42](#)
بعض الناس سبحان الله وقبل ان تحفظوا صليت عصر الجمعة وكنت مسبوفا فسألني خبر واحد في العقارات. فكل واحد ولم تكن بعدد حجيتة ثم قلت اياك ان تسمع لمن وشددت عن القول - [00:34:42](#)

هذا قول له قال يمكن ان تبت منك واطلب منك تفصيل كنت معقد ما شئت فاذا الجمعة التي بعدها يطرق باب بيته. وخلية من خلايا حزب البحرين مع مسؤولها يطرق الباب ويدخل قال - [00:35:52](#)
حزب التحرير نريد مناقش قال خبر واحد لكن اصبحت لا اطيق بعض لا اطيق الكلام قلت ومن رده هو على خطأ فكل الاحاديث والايات التي من رد الوحي والشعب يشمل اقل خبر واحد وهذا هو العقيدة يقولون كلام لا - [00:36:22](#)
سؤالا صلى الله عليه وسلم وحدهما لا فرق بيننا. فآخبره بحديث في العقيدة. هل نأخذ ابو هريرة يحتاج الى سبعين محمد ابو محمد واحد ليس ديننا كله عن جبريل عبد الله رب العالمين انت كل ولد ديننا الله رب العالمين - [00:37:12](#)

على قبر النبي صلى الله عليه وسلم والذي انزله الله كلامه حق وبقية والذي بلغه محمد صلى الله عليه وسلم اخواني احفظوا لم ارى تبدأ معهم دلونا على الكتاب في المعتقد لم يذكر فيه الا الاية والحديث في اللغة - [00:38:12](#)
نحن نطالبكم يا من تقولون ان خبر واحد ليس للحجة بدون اعتداء واحد. فيه معتقل ونأخذ عقيدة لا يمكن في المكتبة الاسلامية لا الموضوع ولا المخطوبة كتاب في المعتقد لن يذكر فيه الادلة الا ان يكون كتابا او - [00:39:02](#)
ولازم هذا الثاني نحن نقول تنزلا محترما قول الام صحيح. هذا خبر واحد لا يمكن وقولكم هذا هو ابن العقيدة فنريد خبرا متواترا عليه العقيدة فنحن لا نقبل قوله قديش؟ كتاب او - [00:39:32](#)

خلفتنا الباطل في ماله. ثالثا يا من تقول ان العقيد بالاحاديث انا حديث من كذب علي متعمدا طيب انت جعلت ان هذه المسألة حتى النبي صلى الله عليه وسلم عند الاساليب للنبي صلى الله عليه وسلم ان النبي قال كذب علي - [00:40:22](#)
متعمدا فليتبوأ عنه من النار حيث قرأ في فتح الباب بالحجر ان ابن حجر فرجعت كلام حجر اما انه قال احد انه يشفع كلام الفقهاء والعلماء انه فيقولون حديث المشهد - [00:41:22](#)

من زعم ان هناك تواتر في الشرع اليوم مداره على خبر الواقع لا يتم هذا القول ان نصبح من القرآن الكريم. ايش القرآن بعد ضباع الاسنان وانطباع الرواية اصبح التواكل لا معنى لها - [00:42:02](#)
فلازم من يقول ان الرواية طبعا ان يكون الحديث بجميع انواعه ليست بهجة لان التواتر مداره على فهذه الحجز في الرد على من زعم ان المعتقد لا يفهم الا بالتواجد او - [00:42:32](#)

الاحات ليست هنا مسلا حيرت الامام البرامي رحمه الله تعالى في كتابه ويمكن ان يوجه كل الامراء عليهم. لمن رحمه الله بالكبار وكتاب وطالب العلم الذي يقرأ قواعد تقوى ملائكته وقميحته - [00:43:02](#)
يقول الامام في اول كتاب للحضور ما كتبت هذه الاشهر في السنة وانا هلت عن الفرق بين الرواية والشهادة. وكنت اسأل من رواية المرأة للحديث مقبولة وشهادتها وحدها غير مقبولة وفي اشياء - [00:43:52](#)

اكرر الرواية والشهادة تحتاج الى عمل كيف نعرف الهواية من الشهادة بالمالية والقمر طبعا هذا شهادة حتى اقبل حتى اشترطت بعدد حتى قال وانا اقرأ في ذلك يوم من الايام في شرح جويلي - [00:44:22](#)

تمتاشر سنة ان الامر الذي يخص اشخاصا معينين ويترتب عليه حقوق معينة مقطوعة معدومة معدودة فهذه شهادة. وان الامر الذي لا يهم افراد المعينين ولا يترتب عليه انشغال ذمة. وانما هو علم مجرد. فهذه رواية - [00:45:22](#)

فلعلهما اراد منه المغيرة ومما سمع منه ان يلزم اناس معينين بشكل معين فعامل رواية المغيرة على انها شهادة لا انها رواية الرجال الكذابون على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجمهور في مجلدات عدن في مكتبة خزائن كاملة لقوات - [00:46:02](#)

لماذا ذهب؟ لما جمعه في كتابه العظيم بجانب ذكر النساء وافتتح الكلام عن ولم تعلمه امرأة واحدة تعبدت وتفصلت الكذب عنه المرأة قد تخطى في تاريخ الرواية من حديث المرأة صاحب العقد - [00:46:42](#)

فرواية شيئا مفصلا قد تزيد قد ان تضل احدهما ايش ان تذكر اقدام الله. خلقتها. اذا مدحت قاضي فقال القاضي يا امة الله اخرجي. حتى تشهد اختك ثم تدخلين فتشهدين. فقالت - [00:47:22](#)

لا والله لا اصنع والله لن اشهد حتى تسمعني ولم تشهد حتى اسمعها وتذكرني بالصلت. قال ان تذكر احداث اخرى ايش لازم ان تدخلوك على المسامع الفاضلة اذا اردت ان - [00:48:02](#)

قال رجل لا تجوز كل امرأة وحدها. لابد انه ايش؟ ان يجمعهما. لان الله يقول قد تذكر ان تولى احدهما تذكر احدهما فالتمكين خوف الضلال التفاصيل النووية الرواية تختلف عن الشهادة. وان الرواية لا تختلف الى عدد ولا الى جنس. اما الشهادة تحتاج الى عدن -

[00:48:32](#)

والى مشكورة من كتب العلماء. ذكرنا هل هذا اصل في سؤال جاء وانها في الوقائع الخاصة قد تخفى عن نحن في هذا ان شاء الله نكون قد آآ يعني تكلمنا عن الحديث وفقه كلاما باذن الله تعالى في - [00:49:12](#)

المياه والشفاء وفيه معرفة حسنة. اسأل الله رب العرش العظيم ان يوفقنا واياكم لما يحبه والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والاخوان الحمد لله - [00:50:02](#)

- [00:50:22](#)